**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**برسم نهاية سنة 2019**

يتضح من نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مستوى ثقة الأسر عرف، خلال الفصل الرابع من سنة 2019، تحسنا مقارنة مع الفصل السابق و تراجعا بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية من خلال استمرار التشاؤم بخصوص توقعات البطالة و تكلفة المعيشة و الادخار. كما تبين النتائج كذلك الشعور السلبي للأسر، ما بين 2018 و2019، فيما يخص آرائها حول تطور وضعية حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة وكذا جودة الخدمات **العمومية**.

هكذا انتقل مؤشر ثقة الأسر الى 77,8 نقطة عوض 74,8 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و79,8 **نقطة المسجلة في الفصل الرابع من السنة الماضية.**

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**

تهم هذه المكونات آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة و البطالة و فرص اقتناء السلع المستدامة وكذا تطور وضعيتهم المالية.

* + **توقعات بتحسن مستوى المعيشة**

خلال الفصل الرابع من سنة 2019، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة 43% ، فيما اعتبرت 34 % منها استقراره و 23 % تحسنه. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 20,0 نقطة عوض ناقص 20,2 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 13,3 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 28,8 % من الأسر تدهوره و44,5 % استقراره في حين 26,7 % ترجح تحسنه. وهكذا، سجل رصيد هذا المؤشر ناقص2,2 نقاط عوض ناقص3,7 نقاط خلال الفصل السابق و9,0 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **تطور مستوى البطالة: اراء دائما متشائمة**

خلال الفصل الرابع من سنة 2019، توقعت 79,5 % من الأسر مقابل 7,9 % ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 71,6 نقطة، مقابل ناقص 71,8 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 70,0 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **الظرفية غير ملائمة لاقتناء السلع المستديمة**

اعتبرت 55,5 % من الأسر، خلال الفصل الرابع من سنة 2019، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين رأت 26,3 % عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستواه السلبي مسجلا ناقص 29,2 نقطة مقابل ناقص 37,7 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 36,7 نقطة خلال الفصل الرابع من 2018.

* + **الوضعية المالية للأسر: تصور أكثر تفاؤلا**

صرحت 65,6 %من الأسر، خلال الفصل الرابع من سنة 2019، أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 30,4 % من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 4,0 % .وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 26,4 نقطة مقابل ناقص 29,5 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 28,4 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 31,4 %من الأسر بتحسنها مقابل 9,3 % بتدهورها. وبذلك بقي هذا التصور سلبيا حيث بلغ ناقص 22,1 نقطة في تحسن مقارنة مع مستواه خلال الفصل السابق حيث بلغ ناقص 26,0 نقطة وفي تدهور مقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث بلغ ناقص 20,7 نقطة .

أما بخصوص تصور الأسر لتطور وضعيتها المالية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 27,6 % منها تحسنها مقابل 11,7 % التي تنتظر تدهورها. وبذلك استقر رصيد هذا المؤشر في 15,9 نقطة مقابل 12,8 نقطة خلال الفصل السابق و19,1 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

إضافة إلى المؤشرات السابقة، يوفر هذا البحث معطيات فصلية عن تصورات الأسر بخصوص جوانب أخرى لظروف معيشتها، منها القدرة على الإدخار و تطور أثمنة المواد الغذائية.

* + **توقعات أكثر تشاؤما بخصوص قدرة الأسر على الادخار**

خلال الفصل الرابع من 2019، صرحت 17,7% مقابل 82,3% من الأسر بقدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة، وهكذا انتقل رصيد هذا المؤشر إلى ناقص 64,6 نقطة عوض ناقص 64,4 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص 63,0 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **توقع الأسر بارتفاع أثمنة المواد الغذائية**

خلال الفصل الرابع من 2019، صرحت 85,2 % من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة، في حين رأت 0,1 % فقط عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص85,1 نقطة عوض ناقص 83,7 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 90,3 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 82,7 % من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها 0,5 %. وهكذا استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 82,2 نقطة، عوض ناقص 83,3 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و ناقص 86,6 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مؤشرات أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

بالاضافة للمؤشرات الفصلية، تقوم المندوبية السامية للتخطيط في نهاية كل سنة بحساب أرصدة تصورات الأسر لمكونات أخرى متعلقة بمحيطها والتي لا تعرف تغييرات معبرة من فصل إلى آخر. ويتعلق الأمر بالتطور الحاصل ما بين 2018 و 2019 لآراء الأسر حول وضعية حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة وكذا جودة بعض الخدمات العمومية.

* + **جودة الخدمات الإدارية: آراء سلبية**

خلال سنة 2019، انخفضت نسبة الأسر التي صرحت بتحسن جودة الخدمات الإدارية حيث بلغت % 54,0 مقابل 58,9 % المسجلة سنة 2018. وهكذا انتقل رصيد هذه الآراء من 43,2 نقطة إلى 36,6 نقطة مابين 2018 و 2019.

* + **المحافظة على البيئة: احساس بالتراجع**

تدهورت آراء الأسر بخصوص وضعية حماية البيئة خلال سنة 2019 مقارنة مع سنة 2018 حيث انتقل رصيد هذه الآراء، من 20,5 نقطة المسجلة خلال سنة 2018 الى 16,9 نقطة سنة 2019 .

* + **وضعية حقوق الإنسان: شعور بتدهور حاد**

خلال سنة 2019، صرحت 23,8 % من الأسر أن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب قد تدهورت مقابل 18,7 % سنة 2018. و قد استقر رصيد هذا المؤشر في 7 نقاط مسجلا تدهورا مقارنة مع مستواه خلال 2018 حيث بلغ 22,8 نقطة.

* **خدمات التعليم: احساس بتدهور حاد**

 خلال سنة 2019، % 52,2 مقابل 19,1 % من الأسر أقرت بتدهور جودة خدمات التعليم. و هكذا سجل رصيد هذا المؤشر مستواه الأكثر سلبية منذ بداية البحث مستقرا في ناقص 33,1 نقطة سنة 2019 مقابل ناقص 12 نقطة سنة 2018.

* **خدمات الصحة: استمرار الشعور بالتدهور**

خلال سنة 2019، سجلت آراء الأسر بخصوص خدمات الصحة مستوى اكثر سلبية مما كان عليه خلال سنة 2018. و هكذا تراجع رصيد هذا المؤشر من ناقص 50,5 نقطة إلى ناقص 61,4نقطة، بين سنتي 2018 و 2019، مسجلا بذلك مستواه الأكثر سلبية منذ بداية البحث.

**تصور الأسر لتطور جودة بعض الخدمات العمومية و وضعية حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة**

|  |  |
| --- | --- |
| **أرصدة الآراء** | **المؤشر** |
| **2019** | **2018** |
| **36,6** | **43,2** | **تطور جودة الخدمات الإدارية** |
| **16,9** | **20,5** | **تطور وضعية المحافظة على البيئة** |
| **7,0** | **22,8** | **تطور وضعية حقوق الإنسان** |
| **-33,1** | **-12,0** | **تطور جودة خدمات التعليم** |
| **-61,4** | **-50,5** | **تطور جودة الخدمات الصحية** |

**فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.**

|  |
| --- |
|  يتم التعبير في الرسوم البيانية عن تطور مكونات مؤشر ثقة الأسر والمؤشرات الأخرى للبحث بأرصدة الآراء **للتذكير فإن:*** الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل.
* يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.
* لقد مكنت اختبارات إحصائية(test de Fisher) على سلسلة مؤشر ثقة الأسر خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى2018 من تأكيد غياب التغييرات الموسمية سواء الثابتة أو المتحركة.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث : زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2019** | **2018** | **2017** | **2016** | **2015** | **المؤشرات** |
| **ف4** | **ف 3** | **ف2** | **ف1** | **ف4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |  |
| **77,8** | **74,8** | **74,9** | **79,1** | **79,8** | **82,5** | **87,3** | **87,3** | **85,9** | **85,5** | **85,8** | **78,2** | **73,5** | **73,8** | **75,7** | **71,6** | **77,1** | **76,3** | **76,1** | **73,7** | مؤشر ثقة الأسر المغربية |
| **-71,6** | -71,8 | -76,9 | -75,6 | -70,0 | -65,2 | -61,7 | -54,5 | -58,5 | -59,9 | -54,3 | -64,9 | -66,8 | -70,6 | -69,0 | -67,7 | -64,1 | -66,2 | -67,1 | -65,2 | التطور المستقبلي للبطالة |
| **-20,0** | -20,2 | -25,4 | -15,0 | -13,3 | -9,5 | -5,4 | -6,2 | -3,8 | -3,1 | -8,1 | -12,0 | -17,5 | -17,4 | -15,2 | -22,9 | -13,8 | -15,1 | -12,8 | -14,1 | التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة |
| **-2,2** | -3,7 | 4,7 | 10,0 | 9,0 | 11,9 | 15,0 | 16,6 | 11,5 | 10,5 | 11,1 | 5,7 | -2,4 | -7,1 | -7,6 | -14,2 | -8,1 | -7,7 | -7,3 | -8,9 | آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة |
| **-29,2** | -37,7 | -41,4 | -36,3 | -36,7 | -30,2 | -25,8 | -27,2 | -25,6 | -31,5 | -28,2 | -40,0 | -43,0 | -40,5 | -34,8 | -40,2 | -37,5 | -34,2 | -36,0 | -37,0 | فرص اقتناء السلع المستديمة |
| **-26,4** | -29,5 | -30,8 | -28,9 | -28,4 | -29,7 | -24,1 | -25,2 | -24,4 | -22,6 | -25,3 | -27,8 | -28,7 | -25,8 | -23,0 | -27,2 | -25,7 | -25,1 | -28,0 | -32,4 | الوضعية المالية الحالية للأسرة |
| **-22,1** | -26,0 | -24,2 | -21,2 | -20,7 | -18,2 | -15,2 | -18,1 | -16,7 | -14,5 | -16,6 | -26,8 | -33,3 | -27,0 | -22,8 | -27,4 | -18,5 | -20,8 | -20.2 | -27,0 | التطور السابق للوضعية المالية للأسرة |
| **15,9** | 12,8 | 18,3 | 20,7 | 19,1 | 18,2 | 28,1 | 25,9 | 19,2 | 19,6 | 22,1 | 13,4 | 6,5 | 5,0 | 2,3 | 1,2 | 7,6 | 3,3 | 4,2 | 0,1 | التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة |
| مؤشرات أخرى |
| -82,2 | -83,3 | -86,5 | -87,5 | -86,6 | -82,1 | -84,0 | -82,9 | -79,6 | -74,0 | -74,5 | -77,7 | -77,3 | -77,9 | -77,3 | -79,3 | -75,2 | -75,3 | -75.6 | -77.2 | التطور المرتقب لأسعار المواد الغذائية |
| -85,1 | -83,7 | -88,9 | -88,1 | -90,3 | -88,1 | -88,2 | -86,7 | -88,5 | -82,8 | -86,4 | -86,8 | -87,3 | -87,7 | -87,9 | -85,5 | -85,4 | -84,3 | -85,3 | -87.2 | التطور السابق لأسعار المواد الغذائية |
| -64,6 | -64,4 | -66,6 | -63,0 | -63,0 | -64,6 | -57,9 | -54,5 | -58,6 | -55,7 | -59,1 | -64,1 | -68,7 | -67,9 | -66,6 | -69,7 | -69,2 | -70,6 | -67,4 | -69,8 | **قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة** |